

Distr.: General
19 October 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون

البنود ١٩ و ٣٥ و ٥١ و ٥٤ (أ) و ٥٤ (ج) و ٥٤ (ط)
و ٥٦ (أ) و ٧١ (أ) و ٩٣ و ٩٦ و ٩٨ (ح) و ٩٨ (ف)
و ٩٨ (ش) و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٧

الحالة في أفغانستان

المسائل المتصلة بالإعلام

تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
لأغراض التنمية

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،
وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج
مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

التنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث
التنمية المستدامة: تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

العولمة والاعتماد المتبادل: العولمة والاعتماد المتبادل

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في
ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق
المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في

حالات الطوارئ

التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية

واللاسلكية في سياق الأمن الدولي

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي



نزع السلاح العام الكامل: تعزيز التعددية في مجال
نزع السلاح وعدم الانتشار
نزع السلاح العام الكامل: الشفافية وتدابير بناء الثقة
في أنشطة الفضاء الخارجي
نزع السلاح العام الكامل: تدابير بناء الثقة على
الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي
المراقبة الدولية للمخدرات
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي
إصلاح الأمم المتحدة: تدابير ومقترحات

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

باسم البعثات الدائمة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أيضا أعضاء في
منظمة شنغهاي للتعاون - الاتحاد الروسي وأوزبكستان والصين وطاجيكستان وقيرغيزستان
وكازاخستان - أتشرف، بصفتي ممثل البلد الذي يترأس منظمة شنغهاي للتعاون، بأن أحيل
إليكم نص إعلان بيشكيك المعتمد خلال اجتماع مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي
للتعاون، المعقود في ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تعملوا على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ١٩ و ٣٥ و ٥١ و ٥٤ (أ) و (ج) و (ط) و ٥٦ (أ)
و ٧١ (أ) و ٩٣ و ٩٦ و ٩٨ (ح) و (ف) و (ش) و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٧، ومن وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) سراج الدين أصلوف

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالصينية والروسية]

إعلان بيشكيك

لدى اجتماع مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون المعقود في بيشكيك في ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٧، اعتمد رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة - الاتحاد الروسي وأوزبكستان والصين وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان - الإعلان التالي وهم يسترشدون بتصورات متطابقة أو متماثلة للمشاكل الرئيسية لعالم اليوم.

يعزز تطور المبادلات في سياق العولمة الاعتماد المتبادل بين الدول، وبالتالي يترابط أمنها وتنميتها بشكل لا ينفصم. ولن يستطيع المجتمع الدولي مجابهة التحديات والتهديدات التي تواجهه اليوم في مجال الأمن إلا بتضافر جهوده على أساس مبادئ متفق عليها وفي إطار آليات متعددة الأطراف. ولا يمكن معالجة المشاكل التي تطرح عن طريق العمل الانفرادي. ولن يكون من الممكن إنشاء نظام أممي فعال على الصعيد العالمي إلا برعاية منظمة الأمم المتحدة، في ظل الاحترام التام للميثاق.

وتستدعي التحديات والتهديدات المطروحة اليوم تعاوننا منهجيا وغير قائم على التمييز، في ظل الاحترام التام لمعايير القانون الدولي.

وتحقيق استقرار الاقتصاد العالمي، والقضاء على الفقر، ومواءمة التنمية الاجتماعية الاقتصادية، وضمان الأمن في مجالات الاقتصاد والبيئة والطاقة والمعلومات وحماية سكان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأراضيها في الحالات الطارئة، سواء كانت طبيعية أو تكنولوجية، مهام يتعذر استثناء أي منها من الإشكالية الأمنية الدولية.

وترى الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون أنه، بناء على معايير القانون الدولي المقبولة بشكل عام، يجب إنشاء نظام أممي من شأنه تحقيق ما يلي:

- احترام التوازن بين مصالح جميع الفاعلين في العلاقات الدولية؛
- ضمان أن يكون لكل دولة الحق في اختيار طريق تنميتها بكل استقلالية، مع مراعاة تجربتها التاريخية وخصوصيتها الوطنية، وفي صون الوحدة والكرامة الوطنيتين وفي المشاركة، على أساس تساوي الحقوق، في الحياة الدولية؛

- السهر على تسوية الصراعات والأزمات الإقليمية والدولية بالطرق الدبلوماسية في ظل احترام معايير القانون الدولي ومبادئه ومع مراعاة مصالح جميع الأطراف المعنية؛
- حفظ تنوع الثقافات والحضارات وتشجيع المبادرات الرامية إلى تعميق الحوار بين الحضارات والأديان.

ودول منظمة شنغهاي للتعاون مصممة على التعاون بشكل وثيق في حل المشاكل التي يطرحها إصلاح الأمم المتحدة. فيجب أن يقوم إصلاح هذه المنظمة العالمية، وفي المقام الأول إصلاح مجلس الأمن، على أوسع اتفاق ممكن بين الأعضاء. ويضمن التعاون المثمر في هذا الميدان مراعاة مصالح جميع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون مراعاة حقيقية، فيما يتعلق بتعزيز دور الأمم المتحدة إلى أقصى حد وتكريس المكانة المحورية التي يحتلها مجلس الأمن فيما يتصل بضمان السلام والأمن الدوليين.

وتؤيد الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون تأييدا راسخا تعزيز الاستقرار الاستراتيجي وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وترى أنه من المهم والعاجل وضع صك للقانون الدولي يرمي إلى منع تسليح الفضاء أو استخدام القوة أو التهديد باستخدامها فيما يتعلق بالأجسام الفضائية.

ويلاحظ رؤساء الدول أهمية إبرام معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى (سيميبالاتينسك، ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦) ويرحبون باتخاذ قرار في الدورة الحادية والستين للجمعية العامة يرحب بمساهمة بلدان آسيا الوسطى في تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية وكذلك بالتقدم المحرز في التعاون على استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وتعزيز السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ويؤيد رؤساء الدول الجهود التي تبذلها الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى من أجل إبرام بروتوكول حول ضمانات الأمن مع الدول الحائزة للأسلحة النووية، مما سيضمن خلو المنطقة بالفعل من الأسلحة النووية.

واعترافا بالدور البناء الذي يقوم به التطور السريع والاستخدام الواسع النطاق لتقنيات المعلومات في التقدم الاجتماعي البشري، تعرب الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون عن قلقها إزاء خطر رؤية أن هذه التقنيات تستخدم لغايات تتنافى مع السلم والاستقرار على الصعيد الدولي.

والدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون على استعداد لتعزيز تعاونها وتكثيف الجهود المشتركة من أجل تعزيز أمن المعلومات من جميع جوانبه.

ويرى رؤساء الدول أنه يمكن تحقيق الاستقرار والأمن في آسيا الوسطى في المقام الأول بفضل الجهود التي تبذلها دول المنطقة على أساس اتفاقات إقليمية.

وتلاحظ الدول الأعضاء ضرورة اتباع نهج مشترك في التصدي للتحديات والتهديدات الجديدة. وتعرب عن تقديرها الكبير لأنشطة الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون، الذي يتيح حسب رأيهم إمكانيات حقيقية لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والترعات الانفصالية والتطرف.

وإذ يعرب رؤساء الدول عن قلقهم إزاء الخطر الذي تشكله المخدرات الآتية من أفغانستان وأثرها السلبي على منطقة آسيا الوسطى، فهم يأملون تعزيز التعاون بكيفية منهجية في مجال مكافحة المخدرات في إطار المنظمة والقيام بعمل مشترك من أجل إنشاء "حزام أمني" حول أفغانستان. والدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون على استعداد للمشاركة في الجهود المبذولة لتطبيع الحالة السياسية في أفغانستان والشروع في تعاون اقتصادي مع هذا البلد. وسيجري تعزيز فريق الاتصال مع أفغانستان التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون.

وإدراكاً من رؤساء منظمة شنغهاي للتعاون للدور المهم الذي تؤديه الطاقة في النمو الاقتصادي المستدام والأمن، فهم يولون أهمية خاصة لتعزيز التعاون في هذا الميدان. وسيسهم إنشاء شراكة فعالة وذات منفعة متبادلة في مختلف ميادين الطاقة في ضمان الأمن والاستقرار في المجال الخاص بمنظمة شنغهاي للتعاون وعلى الصعيد العالمي على حد سواء. ومن المهم في الوقت الراهن صياغة استراتيجيات في مجال الطاقة في إطار منظمة شنغهاي للتعاون. وستواصل الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، في حدود مواردها واحتياجاتها وما تملكه من إمكانيات وطاقت، الإسهام في تعزيز الحوار بشأن مسألة الطاقة وكذلك إقامة تعاون فعلي بين الدول المنتجة للطاقة ودول العبور والدول المستخدمة للطاقة.

وتعلن الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون عن استعدادها للتعاون في تنفيذ برامج وطنية للتنمية الاقتصادية.

وتشدد الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون مرة أخرى على أن باب منظمتها مفتوح للتعاون مع جميع الأطراف المعنية، على أساس القانون الدولي ومعايير العلاقات الدولية المعترف بها بشكل عام، وذلك بغية التوصل إلى حلول يقبلها الجميع للمشاكل الراهنة.

رئيس جمهورية كازاخستان
(توقيع) ن. نازارباييف

رئيس جمهورية الصين الشعبية
(توقيع) هو جنتاو

رئيس الجمهورية القيرغيزية
(توقيع) ك. باكييف

رئيس الاتحاد الروسي
(توقيع) ف. بوتين

رئيس جمهورية طاجيكستان
(توقيع) إ. رحمانوف

رئيس جمهورية أوزبكستان
(توقيع) إ. كاريموف

بيشكيك، ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٧